زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنها في أهل الكتاب والمعنى يا أيها الذين آمنوا بموسى وعيسى اتقوا ا□ في إيمانكم بمحمد صلى ا□ عليه وسلم وكونوا مع الصادقين .

وفي المراد بالصادقين خمسة أقوال .

أحدها أنه النبي صلى ا□ عليه وسلم وأصحابه قاله ابن عمر .

والثاني أبو بكر وعمر قاله سعيد بن جبير والضحاك وقد قرأ ابن السميفع وأبو المتوكل ومعاذ القارئ مع الصادقين بفتح القاف وكسر النون على التثنية .

والثالث أنهم الثلاثة الذين خلفوا صدقوا النبي صلى ا عليه وسلم عن تأخرهم قاله السدي

والرابع أنهم المهاجرون لأنهم لم يتخلفوا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم في الجهاد قاله ابن جريج قال أبو سليمان الدمشقي وقيل إن أبا بكر الصديق احتج بهذه الآية يوم السقيفة فقال يا معشر الأنصار إن ا يقول في كتابه للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا إلى قوله أولئك هم الصادقون من هم قالت الأنصار أنتم هم قال فان ا تعالى يقول اتقوا ا وكونوا معنا ولم يأمرنا أن نكون معكم فنحن الأمراء وأنتم الوزراء

والخامس أنه عام قاله قتادة ومع بمعنى من وكذلك هي في قراءة ابن مسعود وكونوا من الصادقين .

ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب أن يتخلفوا عن رسول ا□ ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل ا□ ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا